

٢٠٠٩/١٢/٤

في اجتماع مشترك للصحة والشريعة برئاسة سرور

الموافقة على عدد من مواد مشروع قانون نقل الأعضاء

كتب - مصطفى شعبان:

وافقت اللجنة المشتركة من الصحة والتشريعية بمجلس الشعب، في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس، على عدد من مواد مشروع قانون نقل وزراعة الأعضاء. وقد شارك في الاجتماع الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية، والدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة.



فتحى سرور

وقال الدكتور زكريا عزمى الأصل فى مشروع قانون نقل الأعضاء ان يكون من ميت الى حى، وهو الاباحية، وذلك كما هو معمول به فى العديد من دول العالم، لافتنا الى ان المبدأ هو اباحية استخدام أعضاء المتوفى ما لم يوص بغير ذلك. وأكد حاتم الجبلى وزير الصحة ان نقل الأعضاء من ميت الى حى ليس له علاقة بالاقارب لأن زراعة الأعضاء كانت لفترة طويلة علاجاً للأغنياء فقط وعند إقرار القانون ستكون هناك قائمة بالمرضى المستحقين لنقل الأعضاء، وسيتم النقل لمن عليه الدور فى القائمة استناداً لبدا السنواة والتكافل وعدم التفرقة بين الفقراء والأغنياء فى العلاج وأشار الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية الى ان هناك قضايا كبيرة فى الإراء حول نقل الأعضاء من ميت الى حى، مشيراً الى ضرورة توثيق الموافقة قبل الوفاة. ورفض شهاب أخذ أعضاء المتوفى دون موافقة مكتوبة منه حتى لا يحدث تعارض مع المادة ٤٢ من الدستور.

ومن جانبه، أكد الدكتور حمدى السيد رئيس لجنة الصحة، ان مشروع القانون خطوة مهمة لمنع القاحرة فى عمليات نقل وزراعة الأعضاء والسفيرة فيها.